الأحاديث النبوية الواردة في رعاية الشباب
"تخريج و دراسة"

Al - Ahadeeth (Traditions) On Youth Concern
"A Study And Attribution"

إعداد

فيصل "محمد أمين" ونس العمري

الرقم الجامعي

٩٤٢٠١٠٢٠١٦

أعضاء لجنة المناقشة:

		التوقيع
١. د. صدّيق محمد مقبول	رئيسا ومشرفا	
٢. د. حيدر خوجلي	مشرفا مشاركا	
٣. أ.د. محمد خير مامسر	عضوا	
٤. د.محمد موسى حمّاد	عضوا	
٥. د. عبدالرحيم الزقة	عضوا	

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.
نوقشت وأوصي باجازتها/بتاريخ : /٦ /١٩٩٩م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأحاديث النبوية الواردة في رعاية الشباب

"تخريج و دراسة"

Al - Ahadeeth (Traditions) On Youth Concern

"A Study And Attribution"

إعداد

فيصل "محمد أمين" ونس العمري

الرقم الجامعي

٩٤٢٠١٠٢٠١٦

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
١. د٠ صدّيق محمد مقبول	رئيساً ومشرفاً	
٢. د٠ حيدر خوجلي	مشرفاً مشاركاً	
٣. أ٠د٠ محمد خير مامسر	عضواً	
٤. د٠محمد موسى حمّاد	عضواً	
٥٠ د٠ عبدالرحيم الزقة	عضواً	

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت.

نوقشت وأوصي باجازتها/بتاريخ : /٦ /١٩٩٩م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهـــــداء

إلى من ربياني صغيراً

إلى

والدي ووالدتي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكـــر وتقديـر

بعد شكر الله تعالى

لا يسعني في مقام الاعتراف بالفضل لأهله إلا أن أوجه خالص شـــكري وتقديـــري إلـــى جامعة آل البيت، ممثلة في رئيسها الدكتور محمد عدنان البخيت، فقد غدت الجامعة منارة للعلـــم، ورمزاً للبحث الحر. وأخص بالثناء والتقدير مشرفي الفاضلين الدكتور صديـــق محمـــد مقبـــول، والأستاذ الدكتور حيدر خوجلي، فقد وجدت فيهما القلب الخافق بالنبل، والصدر الرحب، والأخـــلاق الكريمة، كما عرفت منهما النقد البناء وحسن الإشراف والتوجيه، فلهما مني العرفـــان بـــالجميل الذي لن أنساه بعون الله تعالى.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى مشرفي السابق الأستاذ الدكتور زهير عثمان علي نور على ما بذله من جهد وحسن توجيه.

وأتوجه بالشكر أيضاً إلى كلية الدراسات الفقهية والقانونية وعلى رأسها الأستاذ العميـــد الدكتور قحطان الدوري، وكافة أعضاء هيئة التدريس، فقد رعونـــا حـــق الرعايـــة طـــوال هـــذه السنوات الدراسية.

وأشكر أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقراءة الرسالة والموافقـــة علـــى تقويمـــها، وسوف تكون ملاحظاتهم إن شاء الله موضع الإهتمام.

ولا يفوتني أن أشكر الهيئة العاملة في المكتبة الهاشمية على حسن تعاملهم وتعاونهم.

ولكل من له عليّ يد بيضاء ومن أعانني في إتمام هذه الرسالة لو بشطر كلمة كل التقديـــر والاحترام.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر	ب
ملخص	و – ح
مقدمة	١-١٧
الفصل الأول: الشباب ورعايتهم في الإسلام	١٨-٥٦
المبحث الأول: تعريف الشباب لغة واصطلاحاً	١٩
المبحث الثاني: أهمية الشباب	٢١
المبحث الثالث: خصائص الشباب واستغلال سن الشباب	٢٩
المطلب الأول: خصائص الشباب النفسية	٢٩
المطلب الثاني: خصائص الشباب الجسدية	٣٣
المطلب الثالث: خصائص الشباب العقلية	٣٤
المطلب الرابع: استغلال سن الشباب	٣٥
المبحث الرابع: رعاية الشباب في الإسلام	٣٧
المطلب الأول: تعريف الشباب بواجباتهم	٣٧
الفرع الأول: تعريف الشباب بواجباتهم تجاه أنفسهم	٣٧
الفرع الثاني: تعريف الشباب بواجباتهم تجاه مجتمعهم	٤٥
المطلب الثاني: الرعاية الاجتماعية للشباب	٤٩
الفرع الأول: دور الأسرة	٤٩
الفرع الثاني: دور المجتمع	٥١
الفرع الثالث: دور الدولة	٥٢
المطلب الثالث: الرعاية الرياضية (البدنية) للشباب	٥٣
الفصل الثاني: الأحاديث الواردة في خصائص الشباب واستغلال سن الشباب	٥٧-١٠٣
المبحث الأول: خصائص الشباب	٥٨
المطلب الأول: خصائص الشباب الجسدية	٥٨
المطلب الثاني: خصائص الشباب العقلية	٦٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الثالث: خصائص الشباب النفسية	٧١
المبحث الثاني: استغلال سن الشباب	٩٤
المطلب الأول: التعليم	٩٤
المطلب الثاني: استغلال الوقت	٩٦
الفصل الثالث: الأحاديث الواردة في واجبات الشباب	١٠٤-١٤٤
المبحث الأول: واجبات الشباب تجاه أنفسهم	١٠٤
المطلب الأول: طلب العلم	١٠٤
المطلب الثاني: طلب الرزق	١١٥
المطلب الثالث: المحافظة على النظافة وحسن المظهر	١١٨
المطلب الرابع: أداء الواجبات الدينية واجتناب المحرمات	١١١
المطلب الخامس: الحث على الزواج المبكر وغض البصر	١٢٠
المطلب السادس: الحرص على اعفاف النفس	١٣٠
المبحث الثاني: واجبات الشباب تجاه مجتمعه	١٣٤
المطلب الأول: الجهاد	١٣٤
المطلب الثاني: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	١٣٦
المطلب الثالث: بر الوالدين	١٣٦
المطلب الرابع: توقير الكبير	١٣٩
الفصل الرابع: الأحاديث الواردة في الرعاية الاجتماعية للشباب	١٤٥-١٦٠
المبحث الأول: دور الأسرة	١٤٦
المبحث الثاني: دور المجتمع	١٥٠
المبحث الثالث: دور الدولة	١٥٦
الفصل الخامس: الأحاديث الواردة في الرعاية الرياضية للشباب	١٦١-١٨٥
المبحث الأول: السباق	١٦٢
المطلب الأول: سباق الخيل والإبل	١٦٢
المطلب الثاني: سباق الأقدام	١٧٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني: المبارزة واللعب بالحراب ١٧٣
المبحث الثالث: المصارعة ١٧٧
المبحث الرابع: السباحة ١٨٠
المبحث الخامس: الرماية ١٨٣
ملحق: الأحاديث الموضوعة الواردة في رعاية الشباب ١٨٦-١٩٤
الخاتمة ١٩٥-١٩٦
فهرس الآيات القرآنية ١٩٧
فهرس الأحاديث النبوية ١٩٩
فهرس الأعلام المترجم لهم ٢٠٤
قائمة المصادر والمراجع ٢١٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص

تتناول هذه الدراسة موضوعاً مهماً، هو موضوع الشباب ورعايتهم في الإسلام، وذلك من خلال الأحاديث النبوية الشريفة التي وردت في كتب رواية الحديث عامة، وتكمن أهمية هذا الموضوع في ناحيتين.

الأولى: أنّ الشباب في أي مجتمع من المجتمعات – وعلى اختلاف العصور والأيام– هم عماد الأمم ومعتمدها، وهم عنصر القوة وعنصر العطاء، وهم ذخر الأوطان وعدة المستقبل. فإذا فسد الشباب فسد المجتمع وإذا صلحوا صلح المجتمع. فايّ أمة فسد شبابها تكون أمة ضعيفة هزيلة، وأي أمة صلح شبابها تكون أمة قوية شديدة، مهاباً جانبها، ولذلك فالشباب هم معول الهدم وهم ساعد البناء.

لذا حرص الإسلام على بناء الشباب وإعداده، لإخراجه عنصراً قوياً بناءاً معطاءاً لأمته ومجتمعه. وبما أنّ الشباب لا يستطيع بقواه العقلية وحدها أن يهتدي إلى الطريق، ويرسم لنفسه المنهاج القويم، فقد جعل الإسلام اتباع الهدي الرباني مصدر الضوء الكاشف الذي ينير الطريق، ويزيل العقبات، ويعين على فهم المعضلات، وحل المشكلات. والقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة مفتاح الطريق، ونور السبيل. فقد حث القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة من خلال النصوص الكثيرة الأسرة والمجتمع والدولة معاً على رعاية الشباب في جوانب الحياة المختلفة: الصحية والعقلية والبدنية. وبيّنا للشباب واجبهم تجاه أنفسهم وتجاه مجتمعهم. كل ذلك حفاظاً عليهم وحفظاً لأمة الإسلام، ومجتمعاتها، هذا من ناحية.

الثانية: أن العلماء بذلوا وما يزالون يبذلون كل جهد من أجل فهرسة الحديث النبوي الشريف فهرسة موضوعية.

وهذه الدراسة تسهم في فهرسة الحديث النبوي الشريف فهرسة موضوعية أيضاً، كما أنه يفيد المتخصصين والمستفيدين في الوقوف على درجة هذه الأحاديث قبولاً أو رداً. وقد عملت في هذه الدراسة بجمع الأحاديث الواردة في رعاية الشباب من كتب رواية الحديث عامة وتخريجها. وقد تلخص منهجي في تخريج هذه الأحاديث بإثبات صحة الحديث الذي يَرد في صحيح البخاري أو صحيح مسلم، لأن الامة اجمعت على صحةِ ما فيهما ، أما الأحاديث التي لم ترد في الصحيحين ووردت في كتب رواية الحديث الأخرى فقد قمت بدراسة أسانيدها، وبيان حال رجالها جرحاً أو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعديلاً، ثمّ الحكم على الحديث بناءاً على توثيق الرجل أو تضعيفه، مستعيناً بأقوال المحدثين في الحكم على بعض هذه الأحاديث، ثمّ بيان ما يرشد إليه الحديث، وبيان غريبه.

وبعد التعرف على جوانب هذا الموضوع وقضاياه المختلفة توصلت الدراسة إلى نتائج كثيرة أهمها:-

١- إنّ الإسلام دين شامل لجميع جوانب الحياة الإنسانية، وموضوع رعاية الشباب واحد من هذه الجوانب.

٢- كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الشباب ويستشيرهم ويوليهم المهمات الصعبة.

٣- إنّ لدينا قدراً من النصوص القرآنية والنصوص النبوية الشريفة التي تؤهل موضوع رعاية الشباب أن يكون علماً له أسسه وفلسفته وأهدافه وطرقه المبنية على أسس ربانية صحيحة.

٤- إنّ الإسلام قد سبق وفاق المؤسسات الاجتماعية والتربوية المعاصرة في مجال رعاية الشباب في جميع جوانب الحياة المختلفة الصحية والاجتماعية والنفسية وغيرها.

٥- إنّ رعاية الشباب لا تقتصر على ميدان واحد، بل تضم ميديناً كثيرة ومختلفة كعلم النفس، وعلم التربية، وعلم الاجتماع، وعلم الصحة، وعلم الأخلاق وغيرها من العلوم.

٦- إنّ الشباب هم المرآة الصادقة التي تعكس واقع أي أمة من الأمم، ومدى نهضتها وتقدمها والدليل الذي يمكن أن تعتمد عليه في التنبؤ بمستقبلها.

٧- إنّ جمع الأحاديث في موضوع ما عن طريق الاستقصاء يعطي الباحث قدرة أكبر في التعرف على مواطن الحديث في مصادره الأصيلة، ناهيك عن النتائج الأخرى التي يجنيها الباحث من خلال اطلاعه على أحاديث كثيرة في غير موضوع بحثه.

ولقي موضوع رعاية الشباب اهتماماً كبيراً وواسعاً، قام به كثير من علماء التشريع الإسلامي والتربية والاجتماع والصحة وغيرهم. وأجروا كثيراً من الدراسات والبحوث المتصلة بجوانب هذه الرعاية. وكانت بعض هذه الدراسات قد ركزت على رأي الإسلام في هذه الرعاية، وذلك من خلال النصوص النبوية الشريفة. غير أنني لم أجد من أعطى هذا الموضوع حقه من حيث جمع الأحاديث المتعلقة به في مكان واحد، ثم بيان حكمها قبولاً أو رداً، ثم بيان ما يرشد إليه الحديث، وبيان غريبه، مع ترتيبها تحت ما يناسبها من الموضوعات، لتكون منهجاً متكاملاً في وضع أسس رعاية الشباب رعاية صحيحة. لذا أرى أنه من الواجب على الدول والحكومات الإسلامية المعاصرة- إذا أرادت أن تحافظ على دينها وتراثها الإسلامي- أن تتخذ هذه النصوص

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مرجعاً لوضع برامج رعاية الشباب، والتي هي واجب كل قطر أو مجتمع إسلامي. وعليها إعادة النظر في قوانين ولوائح ونظم نوادي الشباب ومراكزهم، وبيوتهم ومنظماتهم وجمعياتهم التي نراها اليوم، لتأكيد المبادىء الإسلامية والخلقية في فلسفتها، وتأكيد أهداف الرعاية الصحيحة للشباب، و أنْ على أمتنا الإسلامية التخطيط الشامل والمترابط والمتكامل لرعاية وتربية شبابها وتخصيص الإمكانيات، والموارد المالية الكافية لهذه الرعاية، والاستهانة بكل جهد تبذله في سبيلها.

و أن على أندية الشباب وجمعياتهم تولية العناصر الصالحة دينياً وخلقياً لإدارة مناصبها القيادية والتوجيهية فيها، وأن عليهم أيضاً إقامة المحاضرات والندوات التي تحث الشباب على الارتباط بالإسلام ومبادئه في جميع جوانب الحياة المختلفة، وتذكيرهم بواجباتهم ومدى حاجة الأمة الإسلامية إليهم لا سيمّا في ظل هذه الظروف المعاصرة. و أنْ على أولياء الأمور مراعاة الشباب، وتحري الحكمة في التعامل معهم، واتباع أفضل الأساليب في تقويم أخطائهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة التي تضمن استمرارهم وسلامتهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعيـــن وبعد:

فإن الناظر في الشريعة الإسلامية يرى أنها دين شامل وصالح لكل زمان ومكان، فـالدين الإسلامي شامل لجميع جوانب الحياة الإنسانية المختلفة، إذ نرى أنه أعطى كل جانب حقـه مـن العناية والاهتمام، وعمل على بناء مجتمع إنساني كامل متكامل، فاعتنى بأفراده جميعـاً طفلـه، وشابه، وشيخه. فأعطى كلاً منهم ما يستحق من الرعاية والاهتمام.

والشباب ورعايتهم من أكثر المواضيع التي اهتم بها الإسلام، واهتم بها المسلمون قديمـا وحديثاً. والسنة النبوية المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي حوت نصوصاً وافرة تحث على الاهتمام بالشباب ورعايتهم ، وبيّنت ما للشباب من حقوق وواجبات.

وعليه فلا بد من بيان ما تضمنته السنة النبوية من نصوص في رعاية الشـــباب. كـون الشباب عماد المجتمع ، وعدة المستقبل، فأرجو أن يكون هذا البحث مفتاحاً لهذا الأمر، وينفع بـه أمة الإسلام.

كما نرى أن العلماء بذلوا جهوداً كبيرة وما يزالون يبذلون كل جهد من أجـــل فهرسـة الأحاديث النبوية الشريفة، فهرسة موضوعية، من أجل التسهيل والتيسير على النـاس، للوقـوف عليها.

وهذا البحث يساهم في فهرسة الحديث النبوي فهرسة موضوعية أيضاً.

أسباب اختيار الموضوع

تعددت الأسباب والدوافع لاختيار مثل هذا الموضوع للدراسة والبحث، ومنها:

- بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذه الدراسة تبين للباحث أنـها لـم تغـطِّ الموضوع بدراسة حديثية شاملة من حيث جمع الأحاديث ذات العلاقة. ثمّ الحكم عليـها وبيـان درجتها قبولاً أو رداً، ثم تصنيفها في مكان واحد، ثم بيان غريبها ثم الإشارة إلى ما ترشد إليه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ما نراه في الوقت الحاضر من إغفال دور الشباب واستغلال طاقاتهم وقدراتهم بما لا يجدي للأمة الإسلامية نفعاً، ولا للشباب أنفسهم، بما يصلح دينهم ودنياهم.

- ما يقوم به الباحث في الموضوع من جمع ودراسة للأحاديث وأسانيدها وبيان درجتها وبيان ما يرشد إليه الحديث، وتفرده بذلك يعطيه نوعاً من الاستقلالية فيما يتعلق بهذا الموضوع خاصة.

-إن مثل هذا الموضوع وما فيه من دراسة للأحاديث وبيان درجتها قبولاً (أي الحديث الصحيح) أو رداً (أي الحديث الضعيف) يفيد الدارسين لا سيما المتخصصين منهم تسهيلاً لهم للوقوف على هذه الأحاديث، ومعرفة درجتها من الصحة والضعف، والوقوف على رجال أسانيدها ومعرفة أحوالهم جرحاً أو تعديلاً.

الدراسات السابقة

لقد سبق وأن أشارت بعض الدراسات السابقة إلى هذا الموضوع في بعض جوانبه، ولكن بصورة غير مكتملة ، وأهم هذه الدراسات:-

- دراسة إسلامية بعنوان: " المنهاج النبوي في دعوة الشباب"[١]. وقد اعتمد الباحث كثيراً على المنهج التحليلي للآيات القرآنية والأحاديث النبوية. غير أن الأحاديث التي أوردها كانت أحاديث عامة لا تختص بالموضوع وحده.

فالدراسة لم تبحث بحثاً حديثياً من حيث جمع الأحاديث التي تخص الدراسة من كتب رواية الحديث الشريف ثم الحكم عليها، وبيان درجتها قبولاً أو رداً وبيان فقه الأحاديث بما يرشد إليه كل حديث.

٢- رسالة دكتوراة في قسم أصول التربية في جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان بعنوان: (دور التوجيه والإرشاد الإسلامي في مواجهة مشكلات الشباب الجامعي - الأردني) [٢]

ويتلخص منهج الباحث في:

---

[١]- سليمان بن قاسم العبد، المنهاج النبوي في دعوة الشباب، الرياض، دار العاصمة ١٤١٥هـ-٥٣١هـ.

[٢]- عبد الحميد أحمد المساعدة، دور التوجيه والإرشاد الإسلامي في مواجهة مشكلات الشباب الجامعي الأردني. رسالة دكتوراه في أصول التربية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ- المنهج الوصفي التحليلي.

ب- المنهج المسحي الميداني.

وخلص بنتائج أهمها:

- صعوبة المشكلات التي يواجهها طلبة الجامعات في مختلف مجالات الحياة.
- ارتفاع نسبة أو درجة الاتجاهات الإيجابية نحو القيم الإسلامية لدى هؤلاء الطلبة.

ولكن هذه الدراسة وإن كان فيها استشهاد ببعض الأحاديث ذات العلاقة بالموضوع أحياناً، إلا أنه كان ضئيلاً جداً، مع عدم تخريج هذه الأحاديث التي لا تخص الشباب وحدهم، فكانت أحاديث عامة. كما أنه لم يبين درجة هذه الأحاديث قبولاً أو رداً ولم يبين ما يرشد إليه الحديث.

وعليه فإن هذه الدراسات اختصت بدراسة بعض الجوانب من الموضوع الذي قمت بدراسته، بصورة غير مكتملة وغير وافية. فهي أغفلت كثيراً من الأمور التي بحثتها، حيث عملتُ على جمع الأحاديث الواردة في هذا الموضوع من كتب رواية الحديث عامة، ثم عملت على تصنيفها حسب الموضوعات، ثم عملت على بيان درجة هذه الأحاديث قبولاً أو رداً ، ثم قمت ببيان غريب الحديث، والإشارة إلى ما يرشد إليه الحديث، ثم أشرت إلى النتائج التي توصلت إليها.

٥٢٥٢٥٥

مشكلة الدراسة

لم تغفل السنة النبوية دور الشباب في المجتمع الإسلامي ورعايتهم وفضلهم، ويظهر ذلك جلياً من خلال النصوص النبوية الشريفة والكثيرة، والتي تصلح أن تبحث حيث تشكل موضوعاً متكاملاً. غير أنني بعد الاطلاع لم أجد أحداً تعرض لهذه الأحاديث وعمل على ذلك بصورة كلية من حيث جمع هذه الأحاديث وتخريجها تخريجاً كاملاً من كتب رواية الحديث، وعزو كل حديث إلى موضعه، ثمّ تصنيفها حسب موضوعاتها، ثمّ الحكم عليها ببيان درجتها من حيث القبول أو الرد، ثمّ بيان لغة الحديث، ثمّ الإشارة إلى ما يرشد إليه الحديث.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثمَّ إن هذه الأحاديث وردت في كتب رواية الحديث متفرقة في مواضع مختلفة مما كان من العسير الرجوع إليها، ولا سيمّا أنّ كثيراً من هذه الكتب لم تعمل على فهرسة أحاديثها على حروف المعجم.

كما أنّ هذه الأحاديث لم تُذكر تحت ما يناسبها من الأبواب فكان من الصعب على الباحث أن يهتدي إلى مواضعها.

ثمَّ إنّ كثيراً من هذه الأحاديث قد وردت في كتب رواية الحديث التي لم يعمل مصنّفوها على ذكر حكم هذه الأحاديث ببيان درجتها قبولاً أو رداً أو بيان الإشارات الفقهية المستنبطة من هذه الأحاديث.

لذلك جاءت هذه الدراسة لتجيب عن هذه الإشكالات من خلال التساؤلات التالية:-

- كم عدد الأحاديث المتعلقة بهذا الموضوع؟
- ما درجة هذه الأحاديث من حيث القبول أو الرد؟
- ما هي مكانة هذه الموضوعات في كتب السنة؟
- ماذا يمكن أن يستفاد من هذه الأحاديث؟
- كيف يمكن للشباب للتعرف عليها؟
- وهل يحق للباحثين إغفال مثل هذه الموضوعات؟

الفرضيات

- تباينت القضايا التي بينتها الأحاديث النبوية الشريفة فيما يتعلق بهذا الموضوع؟
- بلغ عدد الأحاديث الواردة في هذا الموضوع، بمائة وثلاثة وعشرين حديثاً.
- بعضها ما هو مقبول وبعضها مردود. مع وجود أحاديث كثيرة لم تُبين درجتها قبولاً أو رداً.
- هناك إشارات فقهية استنبطت من الأحاديث المتعلقة بهذا الموضوع.

حدود المشكلة

الأحاديث النبوية الشريفة التي لها علاقة بالمسلم سواء كان طفلاً أو شاباً أو شيخاً كثيرة لا حصر لها، فكان لابد من حصر هذه الأحاديث في فئة معينة وهي فئة الشباب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لحال الطول وتشتيت الجهد اقتصرت هذه الدراسة على الأحاديث ذات العلاقة بالشـــباب دون غيرهم.

المنهجية

للوصول إلى نتائج صحيحة ومرضية بناءاً على ما تقدم من تساؤلات كان لزامـــاً علـــى الباحث إتباع المناهج التالية:-

- **المنهج الوصفي** :- من خلال تتبع الأحاديث الواردة في هذا الموضوع، وجمعها في مكســـان واحد، وتصنيفها حسب الفصول والمباحث في الخطة المدرجـــة لاحقـــاً. قمـــتُ بتخريـــج هـــذه الأحاديث من كتب رواية الحديث عامة، ويتلخص منهجي في التخريج بما يلي:-

أ- تقديم رواية الشيخين على غيرها، ثم الإشارة إلى الزيادات في الروايات الأخرى، فـــإذا ورد الحديث في أحد الصحيحين أكتفي بحكمهما، وأثبتُ صحة الحديث، لأن الأمة أجمعت علـــى صحة ما فيهما.

ب- أما الأحاديث التي لم ترد في الصحيحين، ووردت في كتب الحديث الأخرى، فقمت بجمعـــها ودراستها والحكم عليها.

جـــ- اعتمدت في ذكر من أخرج الحديث من أصحاب كتب رواية الحديث الترتيب الآتي:-

أولا: ذكر أصحاب الكتب التسعة مرتبين حسب ترتيب أهل الحديث لـــهم (صحيـــح البخـــاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن ابن ماجة، مسند أحمد، موطـــأ مالك، سنن الدارمي).

ثانياً: ذكر من التزم الصحة في كتابه كالحاكم في مستدركه، وابن خزيمـــة وابـــن حبـــان فـــي صحيحيهما، ترتيباً .

ثالثاً: أما إذا أخرج الحديث غير هؤلاء من أصحاب كتب رواية الحديث فقد ذكرتـــهم مرتبيـــن حسب سنة الوفاة لكل واحد منهم.

- **المنهج التحليلي**:- قمت بدراسة متون وأسانيد الأحاديث التي لـــم يخرّجـــها الشـــيخان فـــي صحيحيهما، فعملت على ترجمة رجال سند كل حديث، مبيناً أقوال المحدّثيـــن المعتـــبرين فـــي الجرح والتعديل لكل رجل منهم، وخاصة من تضاربت فيه أقوال المحدّثيـــن جرحـــاً وتعديـــلاً ،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٨. **ارواء الغليل وشفاء العليل**، ط٢، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥م.
١٩. **سلسة الأحاديث الصحيحة**، بدون طبعة، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٩٥م.
٢٠. **سلسة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، بدون طبعة، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٩٥م.
٢١. **صحيح الأدب المفرد**، ط١، مطبعة ابن تيمية، القاهرة، ١٩٩٤م.
٢٢. **صحيح سنن ابن ماجة**، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٨م.
٢٣. **صحيح سنن ابي داود**، ط١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٠م.
٢٤. **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٠م.
> وهبة الزحيلي
٢٥. **الفقه الإسلامي وأدلته**، ط٣، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٩م.
> يحيى بن سليمان العقيلي
٢٥. **الفقه ومنهج الاستعفاف**، ط٢، دار الدعوة، الكويت، ١٩٩٢م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Summary

This study takes an important subject; that is, the subject of the young and their care in Islam, through Al- Ahadith Al- Nabawian Al-Sharifah which are mentioned in the books of Al- Hadith narrating in general. The importance of this subject is existed in two view points:

First: the youth in any society – all along the different ages and days – are the pillar of nations, the element of of power and giving, the treasure of countries and the equipment of the future. If the youth are spoiled, the whole society will do so, and if they are good, the entire society will be so. Any nation, its youth are spoiled, will be weak and emaciated; and any nation, its youth are good, will be powerful, strong and respected by all. So, the youth are the destructive elements and the arms of construction.

Islamic religion, thus, took care of constructing and equipping the young, so that will be strong and constructive elements and useful to their nation and society. Since the young, with their mental power alone, can't be guided to the straight way, and draw up for themselves the right curriculum. Islam has made the followers of Heavenly Guidance the source of the searchlight, which enlightens the way, remove obstacles, and helps understanding dilemmas and solving problems. The Holy Koran and the pure Sunna Nabawiah are the key and light to the straight way. They encouraged, through a number of texts, the family, society and country altogether to take care of the young in all different aspects of life: healthy, mental and physical. They stated to the young their duty toward themselves and their society.

All of which would preserve them, their Islamic nation and societies. This is from one point of view.

The other point of view: is that these men did and are still doing their best in putting the prophet's sayings in its right and objective order.

This research also contributes in the process of ordering and cataloging prophet's sayings in right and objective order. It is also beneficial to specialists (Hadeeths), whether accepted or rejected. In this research I picked the sayings related to the subjects of youth issue from the famous references, which narrates the text and its person carriers.

My theme in producing the one saying (Hadeeth) can be summarized by accepting the text as a perfect true saying if it was narrated by Al- Bukhari or Muslim, texts in other books than of these two were subject to my investigation by studying the series of person carriers; the continuation of these series and the state of these persons. Then I judge the saying (Hadeeth) building upon the-person-trust-worthy-or-not, criterion, taking guidance from the earlier judgements made by prophet

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

sayings narrators in some cases. Then I explain the wisdom of the saying (Hadeeth), pointing out the unknown one (which is that saying that has no similar or has a single series of trust-worthy-person-carriers).

- After the discussion of various issues of this subject, this research comes out with many statements.

The most important of these may be listed as follows:-

١. Islam is a religion that deals comprehensively with various aspects of human life, and the youth issue is one of these aspects that was not ignored.

٢. The prophet Mohammed (M.PB.U.H) always payed attention to young followers, consulted them and assigned them tough jobs.

٣. The Quantity of holy Quranic verses and Prophet's Sayings qualifies this issue to be a separate field of study having its own bases, philosophy, objectives and its own heavenly-based-true methods.

٤. Islam was centuries a head of governmental trends in youth care issue from all sides; health, psychology and social interactions.

٥. The care issue is not separate single field of study; it intervenes and intermingles with major fields as Pshychology, Education, Sociology, Health, behavior studies and many others.

٦. Youth people do indicate and reflect the reality of their nation and its progress, thus countable in prediction of this future.

٧. The process of picking prophet's sayings in any subject using the investigation methodology gives the researcher the opportunity to get the prophet's saying from its genuine source, offering him much more results due to dealing with sayings, more or less, related to his study.

- This subject has a great and intensive interest among researchers. Many Islamic legislative researchers, educationists, sochiologists and health researchers have related to youth care. Some of these studies have focused on the issue from Islamic point of view, through Prophet's sayings. Inspise of this, I did not find one research mentioning all related sayings (Hadeeths) in one cover, and judging them, before sorting in appropriate topics in order, and explaining their wisdom; forming in a whole the foundation for youth care. So, I recommend that all Islamic governments and states should take these texts as a reference in this issue, if they want to preserve its rich Islamic culture and religion. They abo have to re-consider the working rules and systems of youth clubs, organizations and societies that are common today, to enhance and

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit